

## 10 سنوات على انطلاق اليوم السابع في «اليسوعية»

### صدى البلد

لاخوتها في الوطن ليبقى الوطن ويبقى لبنان“.

وأعدت وزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة نايلة معوض التذكير ببدايات عمليّة اليوم السابع خلال حرب تموز عام 2006، حين وجهت، بصفتها وزيرة للشؤون الإجتماعية، نداءً لرئيس جامعة القديس يوسف حينها البروفسور رينيه شاموسي اليسوعي ولدائرة الخدمة الإجتماعية في الجامعة ولمستشفى اوتيل ديو، لمساعدة النازحين وإغاثتهم، ”مما حول الطلاب الى مسعفين وطباخين ولوجستيين، حاضرين في كل مكان للمساعدة والمؤاسات، وأطلقت عملية اليوم السابع“.

### تفاعل جامعي

أما مديرة المركز الجامعي للصحة العائلية والمجتمعية كلير زبليط فعرضت لطريقة تفاعل جامعة القديس يوسف مع تبعات حرب تموز، مشيرة الى ان ”الحاجة قوبلت بالتمويل والخوف بالمؤاسات والخطر

بالحماية والأوبئة بالوقاية“.

بدوره خلص مدير العمليات في مستشفى أوتيل ديو فادي هندي الى أن بعد مرور الوقت ”ربح الذين انخرطوا في العمل التطوعي صداقات مع أشخاص يتشاركون وإياهم الرغبة في الخدمة، ونموا حسا بالمسؤولية ترجم بوعي متقدم حول بؤس العالم ومشاكله، وبقي العمل السياسي المختلف عن الألاعيب السياسية، والذي يسعى بتواضع لخدمة الخير العام، والذي يعتمد على حس المبادرة الذي يتحدى الخوف من الفشل، ليحوله انتصارا على اللامبالاة“.

والقى طالب الحقوق نخلة حاموش كلمة الطلاب، قبل أن توزع جوائز مالية قيمتها الافراضية الف دولار قدمها بنك عودة لـ 10 طلاب ممن شاركوا في العملية، اختيروا بالقرعة. وقدم القيمون على العملية درعا تكريمية لدكاش تقديرا لدعمه للعملية، كما انشد كورال الجامعة تكريماً لرئيس الجامعة السابق رينيه شاموسي الذي انطلقت العملية في عهده.

احتفلت جامعة القديس يوسف بمرور عشر سنوات على إنطلاق عملية اليوم السابع، كإطار جامع للعمل التطوعي، برعاية وزير الشؤون الإجتماعية في حكومة تصريف الأعمال الوزير رشيد درباس، وحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي ولجنة قيادة العملية المؤلفة من غرايس ابي رزق وليليان بركات ووهبة فرح وفاعليات.

رأى دكاش أن ”عملية اليوم السابع التي اطلقت مع الحرب عام 2006 ”تمثل التزام المواطن بخدمة المجموعة لان الحرب تعني الموت والتهجير والدمار“، لافتاً الى ان ”اطلاق عملية اليوم السابع كان شكلا من اشكال رد مجتمعي على المأساة والحزن اللذين سببتهما الحرب واثارها، فكانت هذه المبادرة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني وتم انشاء خلايا تقدم الدعم والمساعدة